ومحل تواردهذه المعاني هو الاسم دون الفعل والحرف اذ الافعال
والحروف تدل صيغتها على معانيها فوجب ان يكون الاعراب للاسم لا لغيره
واما الفعل فاعرابه غير اصيل وانما هو بالمضارعة التي سبق ذكرها
في صدر الكتاب قوله وقد يقال للاعراب صريح وغير صريح اعلم ان اختلاف الصيغة
لا يكون اعرابا وانما هو اختلاف الآخر باختلاف العوامل فاذا قلت هو فعل
كذا فلفظ هو مبني الا انه كناية عن اسم مرفوع ولهذا سمي ضميرا مرفوعا وكذا
اذا قلت اياك ضربت فلفظ اياك مبني الا انه كناية عن اسم منصوب
ولما كانت هذه الاسماء تنوب مناب الاسماء الظاهرة ومست الحاجة
فيها الى تمييز ما كان كناية عن مرفوع عما كان كناية عن منصوب
او مجرور ولم يمكن اعرابها لعلة اوجبت بناءها صيغ لكل واحد من
هذه الاحوال صيغة ليكونوا لم يبطلوا بناءها ويحصل لهم الغرض
المقصود من التمييز بين هذه الاحوال فكان اختلاف الصيغة فيها
للدلالة على ما يدل عليه الاعراب نوع اعراب الا انه لم يوجد فيها الاختلاف
الآخر باختلاف العوامل لم يحكم باعرابها صريحا فقيل انه اعراب
غير صريح قوله وهو على ضربين متصل وهو ما لا ينفك عن اتصاله بشيء

فان

فان قلت كيف عرف المصنف المتصل بالاتصال وهل هو الا تعريف
الشيء بنفسه قلنا عرف المتصل المصطلح عليه بالاتصال العرفي اللغوي
وبعد ذلك فلا يلزم ما ذكرتم ثم ان الضمير المتصل اما ان يكون مرفوعا
او منصوبا او مجرورا اما المرفوع فقد يكون بارزا وهو ما لفظ به
نحو ضربت وضربا وضربوا او مستكنا وهو ما نوي فيه وهو زيد
ضرب اي ضرب هو ثم المستكن اما ان يكون لازما اي لا يسند
الفعل الا اليه وذلك في اربعة افعال وهي افعل ونفعل وافعل وتفعل
اذا كان للمخاطب المذكر دون الغائب المؤنث فهذه الافعال
ابدا مستندة الى ما استكن فيها من انا ونحن وانت او غير لازم وهو
ما يسند الفعل اليه تارة والى غيره اخرى كالمنوي في فعل الواحد الغائب
نحو زيد فعل وهند فعلت فانه كما يسند اليه يسند الى المظهر والبارز
من الضمائر نحو ضرب زيد وما ضرب الا هو ومنه المستكن في الصفات نحو
زيد ضارب لانك تسنده الى المظهر ايضا نحو زيد ضارب غلامه
والى البارز اذا جرى على ما هو له نحو هند زيد ضاربته هي فالصفة
جارية على زيد لكونها خبرا له وهي لهند فابرزت ضميرها وذلك

Copyright © King Saud University